فهذا واضح جدا لان هؤلاء هم الذين خرجوا من الوعيد
فلم يبق بشبهه لكن من طلب العلم بخلاف من لم يطلبه بل
قال الله فيهم صم بكم عمي فهم لا يرجعون فمن هذا الموضع و
الموضع الذي قبله فهم كلام الحسن البصري فقال ليس الايمان
بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال
وذلك ان الله يقول اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه **الموضع السادس** قصة الردة بعد موت النبي صلى
الله عليه وسلم فمن سمعها ثم بقي في قلبه مثقال ذرة من شبهة
الشياطين الذي يسمون العلماء وهي قولهم هذا هو الشرك
لكن يقولون لا اله الا الله ومن قالها لا يكفر بشيء واعظم من
ذلك واكبر تصريحا بان البوادي ليس معهم من الاسلام شعرة
لكن يقولون لا اله الا الله وهم بهذه اللفظة حرم الاسلام مالهم
ودمهم مع اقرارهم انهم تركوا الاسلام كله ومع علمهم بانكارهم
البعث واستهزائهم بمن اقر به واستهزائهم بالشرائع و

تفصيله



وتفصيلهم دين ابائهم المخالف لدين النبي صلى الله عليه وسلم ومع هذا
كله يصرح هؤلاء الشياطين المردة ان البدو اسلموا ولو
جرى منهم ذلك كله لانهم يقولون لا اله الا الله وايضا كفر هؤلاء
اغلظ من كفر اليهود باضعاف مضاعفة اعني البوادي
المتصفين بما ذكرنا والذي بين ذلك من قصة الردة ان
المرتدين افترقوا في ردتهم فمنهم من كذب النبي صلى الله عليه وسلم
ورجع الى عبادة الاوثان وقالوا لو كان نبيا ما مات ومنهم
من ثبت على الشهادتين لكن اقروا بنبوة مسيلمة لان مسيلمة
اقام شهود زور وشهدوا له بذلك فصدقهم كثير من
الناس مع هذا اجمع العلماء انهم مرتدون ولو جهلوا ومن
شك في ردتهم فهو كافر فاذا عرفت ان العلماء اجمعوا ان
الذين كذبوه ورجعوا الى عبادة الاوثان وشتموا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن اقر بنبوة مسيلمة في حال واحد و
لو ثبت على الاسلام كله ومنهم من اقر بالشهادتين
وصدق طليحة في دعواه النبوة ومنهم من صدق